Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ — ومع ما آتاه من التقدم والإمامة والفضل على الأنبياء ، فقد كان يكره أن يفضله أحد على بى من أنبياء الله ، أو أن يناديه أحد بلفظ التفضيل عليهم ا..

فهذا رجل من المسلمين يناديه فيقول : يا خير البرية .

فرد عليه الرسول ﷺ متواضعاً بقوله : « ذاك إبراهيم[١] » .

وورد أنه استبّ مسلم ويهودى ، فقال اليهودى : والذى اصطفى موسى على العالمين ا.. فلطمه المسلم . .

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فقال :

« لا تُفَضِّلُوا بَيْنَ الْأَنْبِياءِ ، وَلا تُخَيِّرُونِى عَلَى مُوسَى[٢] . »

٣ — وإذا كان هـذا حاله صلى الله عليه وسلم فى تواضعه لربه ، وتواضعه مع إخوانه الأنبياء ، فلقد كان كذلك عليه الصلاة والسلام مع أصحابه . فعن عمر رضى الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تُطْرُونِى كَما أَطْرَتِ النَّصارَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَإِنَّما أَنا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ[٣] . »

٤ — وعن أنس رضى الله عنه أن رجلا قال للنبى ، صلى الله عليه وسلم : يا سيِّدَنا ، ويا خيرَنا ، وابن خيرنا .

فقال النبى صلى الله عليه وسلم :

---

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ص ٢٩٢ شرح الشفا .

(٢) رواه الشيخان وأبو داود والنسائى ص ٢٩١ ، ٢٩٢ شرح الشفا .

(٣) الفتح الربانى : جـ ٢٢ ص ٢١